Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنس قبل كل شيء هو الأداة الوحيدة لاستمرار الانسان . انه حاجة اساسية كالاكل والنوم والملبس ... وهكذا مر بمحاولات تنظيمية كتلك التي مرت بها الغرائز الأخرى ... وكما ان المحاولات التنظيمية الأخرى كان الغرض منها الحفاظ على بقاء المجتمع واستمراره وتقويته، كذلك كان الغرض من تنظيم الجنس بالزواج وغيره من أنواع العقود وفقاً لوضع القبيلة الاقتصادي والجغرافي وغيرها ... وركزت التحريمات على موضوع الجنس لأنه قضية تمس في الانسان أكثر من وتر دفعة واحدة ، ولأنه نقطة التقاء وبلورة لأكثر من فعالية حياتية فيه ... وهكذا ظل الجنس على مر التاريخ هو التابو الاول ، وظلت التحريمات تتراكم ... وما تزال المتاحف تضم إلى اليوم « زنار العفة » الحديدي الذي يعود تاريخه للعصور الوسطى ، وهو أداة الكبت القسرية لكبح الجوع الجنسي ... ولم يخترع الانسان « حزام عفة » للفم للمحافظة على الصوم وهو من الشعائر الدينية في أكثر الاديان . فقضية الزجر الجنسي والكبح كانت دوماً أهم وأخطر من أي زجر آخر .. ثم هبت موجة سقوط القيم التقليدية التي اعقبت الحروب العالمية في اوروبا ... كان من المستحيل ان تغسل اية حركة فكرية ، ما لحق بذهن الانسان من تصورات وتقاليد متعلقة بالجنس ، كما غسلتها نيران القنابل العمياء ، والحس المتلاحق بالموت ، وبتفاهة كل شيء ... وجاءت الثورة الصناعية والحضارة المادية تخطط هناك لانسان جديد في عالم جديد المفاهيم والقيم ... وغسلت اوروبا عنها عقد القرون الماضية ، وهي اليوم تعيش (أخلاقاً) مستمدة من واقعها التاريخي والحالي .. تعيش أخلاقاً تنسجم مع وضعها الاقتصادي ومع أهدافها القومية .. واستيراد ذلك طبعاً غير ممكن ... ونموذج اوروبا ضروري لا لتطبيقه لدينا ، وانما ليزيدنا تفهماً لمشكلتنا وليجعلنا أكثر قدرة على تجاوزها وفقاً لتاريخنا نحن وواقعنا نحن ...

اسرائيل تعقم الشبان العرب !

اذن فالجنس ليس خطيئة كما تجعل منه بعض الأديان والمفاهيم فحسب، بل انه أيضاً خطيئة حينما يُساء استعماله وممارسته وبالتالي فان البحث عن تطويره وتفهمه ليس تجديفاً وانما هو ضرورة .

الجنس حقيقة أساسية ، وحقيقة يمكن ان تكون جميلة ومصدر قوة وطاقة ... الشعب العربي شعب ما يزال يحتفظ بالحرارة إزاء القضايا الجنسية ولم يصب بعد بالأمراض